



تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي سنة 322هـ :- سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس بن عيلان بن مضر، وسليم شعب لا قبيلة، لأنه خرج منه عدة قبائل وعمائر وبطون وأفخاذ قال الحمداي :- وهم أكثر قبائل قيس عدداً، وفيهم الأبطال الأنجاد، والخيال الجياد.

قال ابن خلدون :- وأما بني سليم هؤلاء فبطن متسع من أوسع بطون مضر وأكثرهم جموعاً، وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس، وفيهم شعوب كثيرة.

### حديث أنا ابن العواتك من سليم :

قال النبي محمد في حديث صحيح شهير: «أنا ابن العواتك من سليم»، والعواتك هُنَّ ثلاث نساء من جدات النبي محمد جميعن يحملن اسم عاتكة ومن قبيلة بني سليم.

وأولهن هيّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، تزوجها سيد قريش قصي بن كلاب فأنجبت له عبد مناف جد قبيلتي بني أمية وبني هاشم.

وابنها عبد مناف تزوج ابنة خاله عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، فأنجبت له سيد قريش هاشم بن عبد مناف جد آل البيت بني هاشم.

وعاتكة الثالثة ابنة أخ عاتكة الثانية وحفيدة أخ عاتكة الأولى هيّ عاتكة بنت الأقوص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، تزوجها عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي سيد بني زهرة وابن أخ قصي بن كلاب جد النبي وزوج عاتكة الأولى، فأنجبت عاتكة الثالثة لعبد مناف بن زهرة وهب بن عبد مناف والد آمنة بنت وهب أم النبي محمد. [1]

## عائلة ال مرحومي

هي احد العوائل الشهيرة في مكة ومن اهل الدين و التجارة و الطب و انسابهم من اهل سوق الليل سكنو ال مرحومي في مكة حارة سوق الليل

( من كتاب صور من تراث مكة المكرمة فى القرن الرابع عشر الهجرى لعبدالله ابركر )

ويعملون في مهنة الطوافة منذ قديم الانل ثم انتقلو الي المسفلة وترجع الطوافة الي السيد ابراهيم مصطفى مرحومي والسيدة فاطمة الصعيدي حيث كانوا يستقبلون الحجاج بمنازلهم من وقت قدومهم وحتى مغادرتهم ومن قم انتقلت الي السيد جميل ابراهيم مصطفى مرحومي الذي توارثها احفاده

و الطوافة هي مهنة انشأت في عهد حكم المماليك حكام مصر عام 884 هـ تقوم المهنة بالعمل الدقيق المنظم لرعاية الحاج منذ قدومه إلى الأراضي المقدسة وحتى انتهائه من أداء مناسكه ومغادرته عائداً إلى بلاده. [1][2] أن الدولة السعودية ومنذ بدايتها وتأسيسها وحتى عصر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يولون هذه المهنة وأربابها كل عناية واهتمام وتنظيم

## بلاغ مكة

في 12 / 5 / 1343 هـ أعلن المؤسس بلاغاً سامياً حينما دخل مكة المكرمة جاء فيه: كل من كان من العلماء في هذه الديار أو موظفي الحرم الشريف أو المطوفين ذي راتب معين فهو له على ما كان عليه من قبل إن لم نزده فلا ننقصه شيئاً إلا رجلاً أقام الناس عليه الحجة أنه لا يصلح لما هو قائم عليه فذلك ممنوع مما كان له من قبل" .. وهذا هو أصل أصيل في الحفاظ على المهنة.

### واجبات المطوفين

في ١٣٤٥ / ٣ / ٢٠ هـ صدر نظام إدارة الحج الذي حدد مهام وواجبات المطوفين والزمزمة والمخرجين والمقومين ووكلاء المطوفين بجدة ونقباء جدة ووكلاء المدينة المنورة، وفي تاريخ ١٣٤٧ / ١ / ٢٣ تم إنشاء مدرسة لتعليم المطوفين وأبنائهم المناسك على المذاهب الأربعة وعين لها ما لا يقل عن 30 مدرساً وعالماً من علماء المسجد الحرام

### أعمال الطوافة

في تاريخ ١٣٥٥ / ٢ / ٢٣ هـ صدر مرسوم ملكي بتنظيم أعمال المطوفين وتحديد مهامهم ومسؤولياتهم عقبه في تاريخ ١٣٦٥ / ١٠ / ٢١ صدور مرسوم ملكي بالموافقة على نظام وكلاء المطوفين ومشايخ الجاوا، وفي ذات العام تم إنشاء المديرية العامة للحج لتنظيم عملية خدمات الحجاج ومن مهامها استقبال الحجاج وتيسير إجراءات إقامتهم وسكنهم وتنقلاتهم وإنشاء مخيمات لاستراحة الحجاج في جدة والمدينة المنورة

### الطوافة مهنة

في تاريخ ١٣٦٧ / ١١ / ٣ هـ صدر مرسوم ملكي مصادق على نظام المطوفين العام معتبراً الطوافة «عبارة عن وظائف معينة يؤديها كل مطوف بمقتضى تعليماتها المخصوصة، وهو دليل الحاج في مناسكه وجميع ما يتعلق بالحج، وهو المسؤول عنه ضمن اختصاصه بموجب هذا النظام»، واستبقى النظام على تقسيم المطوفين إلى ثلاث طوائف هي: طائفة المطوفين وتشمل: مطوفي العرب والفرس والأتراك والأفارقة. وطائفة مطوفي الهند والباكستان. وطائفة مشايخ الجاوا. وفي عام ١٣٦٨ هـ أصبحت الطوافة مهنة تكتب في طلبات السفر إلى الخارج؛ وأصبح بحكم النظام " كل نسل المعلمين لظهورهم " معلمون " وما كان لأبائهم يكون لهم " وشهد هذا العام خروج الكثير من المطوفين للخارج للقيام برحلات إلى البلدان الإسلامية.

### إلغاء الرسوم

في عام ١٣٧١ هجري صدر مرسوم بإلغاء الرسوم التي كانت تؤخذ على الحجاج كرسوم للحج وإبقاء عوائد أرباب الطوائف (المطوفون والوكلاء والأدلاء والزمزمة). وفي العام الذي تلاه صدر الأمر السامي بتنظيم وتطوير المديرية العامة للحج.

### نظام السؤال

في تاريخ ١٣٨٥ / ٥ / ٩ هـ صدر مرسوم ملكي بحل التقارير وإلغاء هيئات المطوفين الثلاث ومنح الحاج الحرية في السؤال عن المطوف الذي يريده وأحقية المطوف في خدمة الحجاج الذين يسألون عنه بما عرف بنظام السؤال. وقد تم توضيح وتحديد اختصاصات مكاتب الطوائف وهيئاتها من خلال إنشاء الهيئة العليا للطوائف والهيئات الابتدائية للمطوفين والوكلاء والزمزمة والإدلاء، وفي ١٣٨٥ / ١٢ / ٢٧ هـ، صدر قرار مجلس الوزراء رقم 54 بإصلاح وتطوير هيئات الطوائف وخدمات الحجاج.

### نظام التوزيع

في عام ١٣٩٥ هجري ألغي نظام السؤال الذي جاء في ٩/٥/١٣٨٥ هجري، حيث صدر مرسوم ملكي بحل التقارير وإلغاء هيئات المطوفين الثلاث ومنح الحاج الحرية في السؤال عن المطوف الذي يريده وأحقية المطوف في خدمة الحجاج الذين يسألون عنه بما عرف بنظام السؤال، وأبدل بنظام التوزيع حيث صنف المطوفون إلى فئات هي: مطوفو الدول العربية، ومطوفو تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا، ومطوفو الهند والباكستان، ومطوفو إيران، ومطوفو إفريقيا غير العربية، ومطوفو جنوب شرق آسيا، ووزع لكل مطوف متوسط يمثل عدد من يخدمهم من الحجاج، وحدد سقف أعلى بـ ٣٠٠٠ حاج وحد أدنى بـ ١٠٠ حاج.

مؤسسات تجريبية

في عام ١٣٩٨ هجري تم تطبيق نظام يحق للمطوف الجمع ما بين السؤال والتوزيع فالحاج له حرية السؤال عن المطوف الذي يريده وحدد للمطوف عدد من الحجاج يقوم بخدمتهم، والترخيص لوزير الحج والأوقاف حينها بوضع اللوائح التنظيمية التي يتم بموجبها منح الرخص الجديدة، متضمنة شروط قيام مؤسسات الطوافة الجديدة طبقاً للأنظمة التجارية وفتح باب الانفصال وفي العام الذي تلاه جاءت الموافقة على إقامة مؤسسات تجريبية لرفع مستوى مهنة الطوافة وخدمات الحجاج.

وفي تاريخ ٢٠٢٤/١١/٣ صدر قرار وزاري تضمن اللائحة التنظيمية للانفصال بين الشركاء في الطوافة تمهيداً لإنشاء ما يعرف بمؤسسات الطوافة التجريبية، عقبه في ذات العام إنشاء المؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا، ومن ثم إنشاء المؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج إيران، والمؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج جنوب آسيا، وكذلك القرار الوزاري بإنشاء مؤسستين هما المؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية والأخرى المؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج جنوب شرق آسيا، ثم إنشاء المؤسسة التجريبية الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية

## رسمة المؤسسات

في عام ١٤٢١ هجري صدر قرار مجلس الوزراء بإلغاء صفة التجريبية من مؤسسات الطوافة الست وتثبيتها وعلى أن يكون لها الصفة التجارية وبدأت تخوض غمار مرحلة جديدة وصولاً لنظام مشروع رسمة المؤسسات وتحويلها إلى شركات

### نسب بيت ال مرحومي

هم من قبائل بني سُليْم بن منصور من العرب العدنانية، حيث ورد ذكرهم في كتاب : ( " الهادي في تراث وأساب السعادي " - للشيخ حمدي محمود الديداني الفايدي )، على النحو التالي : " آل ال مرحومي من الشرايع من العبيدات و قبيلة العبيدات تنسب ل عبيد بن حرب بن عقار بن الذئب من بني أحمد من المُعزّة الجعافرة من بني عَوْف بن بُهثة بن سُليْم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان بن الناس بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان. من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام.

قلت إن العبيدات من قبائل الأشراف الإسماعيليين نظرا لإنحدارهم من نسل إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام من السعادي " .. والسعادي من فروع قبائل بني سُليْم بن منصور العدنانية وقد تم ذكرها سابقا بالتفصيل، وقبائل بني سُليْم من أكبر فروع العرب العدنانية والعدنانية هي القبائل التي تعود بأصلها إلى جد مشترك عرف عند النسابة والإخباريين العرب باسم عدنان [1] وهو جد النبي محمد وقال المؤرخون العرب من ولد النبي إسماعيل بن النبي إبراهيم [2] وقد روي عن عائشة [3] قولها: استقام نسب الناس إلى معد بن عدنان



## المراجع

- جمهرة أنساب العرب, ابن حزم, ج 1 ص 3 [1]  
نسب قريش "ص 3  
فتح الباري لابن حجر  
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام, جواد علي, ج 2 ص 30  
ابن خلدون 2 / 298  
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام, جواد علي, ج 2 ص 28  
المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذي الشأن  
الأكبر، عبد الرحمن بن خلدون، الجزء الثاني، ص  
كتاب تحفة المدنيين  
كتاب الطربلسي عن جدة

[http://www.alashraf-  
alabadelh.com/?articles=topic&topic=42](http://www.alashraf-alabadelh.com/?articles=topic&topic=42)

- كتاب المبتدأ والخبر لابن خلدون  
نهاية الارب للقلقشندي  
كتاب الاغاني للاصفهاني  
تاريخ أبي الفداء  
موسوعة القبائل العربية لمحمد سليمان الطيب  
سكان ليبيا تاليف دي او غستيني ترجمة الدكتور خليفة محمد التليسي  
تاريخ القبائل المصرية تاليف صلاح التايب  
تاريخ سيناء لنعوم شقير  
معجم قبائل العرب للدكتور عمر رضا كحالة  
جمهرة انساب العرب لابن حزم الاندلسي



المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب للمغيري  
قبائل وانساب العربي تاليف عبد السلام الحبوني  
سبائك الذهب للسويدي  
العرب في مصر عبد العظيم الفرجاني  
نهاية الارب في معرفة انساب العرب  
القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين تاليف علاء الدين احمد  
عبد المجيد  
.العليقات احمد لطفي السيد